

السؤال

إذا كان المسلم يصلي ويقوم بالعديد من الأمور الصالحة وكان صاحب قلب نظيف ، إلا أنه كان لا يحترم والديه أو لا يهتم بهما ، فهل هذا خطأ ؟ وهل يعاقب مثله على ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم يعتبر ذلك خطأ ، ويعاقب فاعله ، لأن الله تعالى قال : (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) .

الشيخ سعد الحميد .

فكل إيذاء للوالدين بقول أو فعل فهو عقوق يأثم عليه الولد لمخالفة أمر الله ونهيه عندما أمر بيهما بالقول الحسن والفعل الحسن ، قال تعالى : (وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) .

ونهى عن عقوقهما بالقول السيء أو الفعل السيء ، قال تعالى : (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما) ، وإذا حصل من الولد ذلك فعليه بالتوبة إلى الله وطلب المسامحة من والديه حتى ينجو من العقوبة .